

الفصل الخامس

إنتاج المادة الإخبارية المصورة

الصورة في التلفزيون أساسية والكلمة مجرد شرح وتفسير للخبر ، فالصورة تكمل القصة الإخبارية الكلامية ، بل إن بعض الصور يمكن أن تكون خبراً قائماً بذاته ، بإضافة تعليق قصير عليه أو بدون تعليق .
وللمادة الإخبارية المصورة عدة أشكال منها :

أ - الصورة الثابتة أو رسومات الجرافيك : تعد جزء حيوي من تكوين أي نشرة إخبارية ، وتمكن من إذاعة الأخبار التي لا يتوفر لها مادة فيلمية فهي إذن وسيلة إيضاح للخبر لا يمكن الاستغناء عنها ، ويقوم القسم الفني بغرف الأخبار بإعدادها ، ويمكن التمييز بين نوعين رئيسيين :
- الصور ذات البعدين (الطول و العرض) .
- الصور ذات الثلاث ابعاد (الطول العرض والارتفاع) .
ولكل من النوعين استخدامه وفقاً للتأثير المطلوب .

وهناك العديد من الأجهزة التي تستخدم لعمل الجرافيك مثل الهال HAL و الادو ADO فضلاً عن ظهور العديد من برامج الحاسب الآلي التي جعلت ، تصميم الجرافيك يتم بأقل الإمكانيات مثل . 3DMax و Photoshop .

أنواع الصور ورسومات الجرافيك في نشرات الأخبار:

أولاً الصورة وهي: إما لشخصيات للدلالة على الشخص الذي يدور حوله الخبر كما في أخبار الاتصالات الهاتفية بين الزعماء والرؤساء ، وكما

تستخدم للدلالة على مكان الخبر ومواقع الأحداث والخرائط التي تعتبر وسيلة إيضاح ضرورية لبيان الموقع الجغرافي الذي وقع به حدث ما. وتستخدم في الأحداث التي تقع في مناطق غير مألوفة الذكر، وفي مثل هذه الأخبار تستخدم الخرائط حتى لو توفرت المادة الفيلمية للحدث. وهناك أيضا الرسوم التوضيحية التي تستخدم لتوضيح بيانات رقمية أو كمية ذات دلالة يتضمنها الخبر كأسعار البورصة ونتائج الانتخابات، وأبسط أنواع الصور الثابتة هي الكتابة الإلكترونية والتي تتم بواسطة أجهزة يتم ربطها بأستوديو التنفيذ، وقد أصبح بديلا فعالا للوحات الخط التي كان يعدها الخطاطون لاستخدامها للتعريف بأسماء مقدمي النشرة والضيوف أو أماكن الأحداث، أو للتعريف أن الحدث مسجل أو مباشر على الهواء أو كتابة ملخص للخبر المعروض على الشاشة.

طرق عرض الصور الثابتة ولوحات الجرافيك داخل نشرات الأخبار:

*** تركيب صورة على صورة:**

ويقصد بها وضع صورة فوق الصورة الأصلية، وتستخدم هذه التقنية عادة في الكتابة الإلكترونية التي تظهر فوق المادة الفيلمية المعروضة على الشاشة.

*** جزء من الكادر:**

حيث تحتل فيه الصورة الثابتة جانب من كادر المذيع، ودائما ما تكون في الجانب الأعلى الأيسر والأعلى الأيمن من الشاشة، وذلك لتوضيح الخبر الذي يقرأ كما في الاتصالات الهاتفية بين الزعماء والرؤساء.

الكروما:

وتظهر فيها الصور الثابتة أو المتحركة ملاً الشاشة ، وذلك خلف المذيع ل يبدو أن صورة واحدة تجمعهما ، وعادة ما تستخدم هذه التقنية كبديل للديكور ،فتوضع صورة أو فيلم في خلفية المذيع أثناء قراءته للنشرة.

*** العرض الخلفي:**

و يتم عرض الصور الثابتة و المتحركة بالاستوديوهات التي لا يتوافر فيها نظام عرض الكروما ،حيث هنا تظهر الصور على شاشة بيضاء خلف المذيع ، وهو نادر الإستخدام لكن البعض قد يستخدمه كمؤثر بصري أو كجزء من الديكور.

*** الشاشة الكاملة:**

حيث تغطي هنا الصور الثابتة كامل الشاشة ، وتستخدم عندما تكون للصورة المعروضة قيمة هامة بالنسبة للخبر ، كبيان مكان غير معروف وقع به حدث ما.

ب -الصور المتحركة المادة الفيلمية :

المادة الفيلمية أو ما يطلق عليه الفيديو ، فهي الشغل الشاغل للقائمين بالعمل الإخباري التلفزيوني لأن توفير المادة الفيلمية يعد من أصعب المهام الإخبارية ، فهي عنصر التفوق الإخباري نظرا لأهمية الصورة في تحقيق المصداقية ومعايشة المشاهد للحدث.

وهناك عدة مصادر للمادة الفيلمية لنشرة الاخبار:

١ -وكالات الأنباء الفيلمية العالمية:

وهي وكالات عالمية التغطية ، تقوم بتزويد المحطات والمؤسسات التلفزيونية بالمواد الإخبارية عبر شبكات مراسليها وأطقم التصوير التابعة

لها المنتشرة في انحاء العالم ، لذا تعد مصدرا أساسيا من مصادر أخبار التلفزيون التي ينفرد بها دون غيره من وسائل الاتصال الأخرى.

وتشارك المحطات و المؤسسات الإخبارية في خدمات هذه الوكالات لتزويدها بالأخبار ، من خلال عدد من الرسائل اليومية التي تبث في أوقات محددة يتم تحديدها لتتناسب مع مواعيد النشرات الأساسية للتلفزيونات و المحطات المختلفة^(١).

حيث تقوم هذه الأخيرة بإعادة صياغة تلك الأخبار التي ترسل إليها ، وعمل المونتاج اللازم لها لكي تتواءم مع وجهات النظر الرسمية للدول التي تتعامل معها وتختار كل محطة من المواد التي تقدمها هذه الوكالات ما يناسب سياستها الإعلامية ، وترفض ما عداها. وتقوم هذه الوكالات ببث موادها الإخبارية المصورة عن طريق الأقمار الصناعية أو الكابل المحوري أو شبكات الميكروويف أو الشحن الجوي بالطائرات.

* أبرز الوكالات الأنباء الإعلامية العالمية:

كانت البداية مع وكالات الأنباء الصحفية التي ولدت مع ظهور الحاجة الدولية لوجود مصدر دائم و مستمر ومنتظم يزود الصحف بالأخبار والصور الصحفية ، مثلما كانت البداية هي نفسها بالنسبة للوكالات

(١) تم الرجوع الي :

- خالد مجد الدين محمد ، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية ، القاهرة : دار الأمين ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٧ .
- محمد معوض ، الخبر في وسائل الإعلام ، مرجع سابق ، ص ١٠٢ .

العالمية الفيلمية التي توفر لمحطات التلفزيون الأخبار المصورة التي تحتاجها.

ونظرا لإنتشار التلفزيون وتطوره في الولايات المتحدة الأمريكية قبل غيرها من الدول كانت هي السبابة في هذا المجال ، لذا سنعرض أبرز الوكالات المصورة في النقاط التالية:

وكالة APTN

أول وكالة أنباء فيلمية تأسست سنة 1952 تحت أسم و يرمز لها UPMT لتكون أول وكالة أخبار تلفزيونية على مستوى العالم وسنة 1979 أصبح إسمها APTV ومقرها لندن ، وبدأت في تقديم عدد من الرسائل الإخبارية اليومية لمشتركها وفقا لمواعيد محددة، التي تحمل ضمنها الأخبار العاجلة من مواقع الأحداث في العالم.

ويتم تزويد الشبكة بالمواد الفيلمية عبر 83 مكتبا و 67 دولة ، وتبث في صورة رسائل يومية يحدد توقيتها وفقا للتقسيم الزمني العالمي ، وكذا أكثر من 400 طاقم تغطية إخبارية يضم مصورين و مندوبين و مراسلين في مختلف أنحاء العالم.

وتستفيد من خدمات تقارير الوكالة بخمس لغات ، هي الإنجليزية و الفرنسية والألمانية والإسبانية والهولندية غير الصوت الطبيعي للحدث ، كما يتم ترجمة أخبارها الى العديد من اللغات مثل العربية و الصينية .

وتقدم الى جانب الأخبار كثيرا من المواضيع و البرامج التسجيلية والتحقيقات ، حيث يتم استقبال الأخبار من جميع أنحاء العالم في المركزين الرئيسيين في كل من لندن ونيويورك من خلال شبكات الميكروويف أو

الكابلات الأرضية المحورية أو عبر الأقمار الصناعية ، و تتم معالجتها بإجراء مونتاج لها و كتابة تعليق صوتي عليها، ثم يعاد توزيعها من خلال تلك الوسائل ، بالإضافة إلى الشحن الجوي و شبكات التلفزيون الكابلي . وتقوم الوكالة بإرسال رسالتين إلى كل أنحاء العالم يوميا فنتوجه إلى دول أوروبا و الشرق الأوسط و إفريقيا و الثانية نتوجه إلى منطقة الخليج العربي وبقية المناطق على مستوى العالم.

رويترز للأنباء التلفزيوني Reuters TV : تأسست سنة ١٩٥٧

ومقرها الرئيسي لندن ، وتقدم رسائل الى كل أنحاء العالم ، مقابل رسم مالي سنوي يدفعه المشترك و يتحدد وفقا لعدة إعتبارات أبرزها :

- طبيعة نظام الحكم بالدولة و ثرائها.

- حجم خدماتها التلفزيونية.

- حجم الجمهور.

كما تضم أقسام رئيسية ثلاثة : هي قسم الخدمة الإخبارية وقسم الأفلام التسجيلية وقسم الخدمة المسموعة والمرئية^(١) .

وكالة CBS الأمريكية :

وهي من أكبر شبكات التلفزيون الأمريكي ، والقسم الدولي لإنتاج أخبار التلفزيون في شبكة CBS ومقرها الرئيسي مدينة نيويورك ، ولها مكاتب ، فرعية في عواصم كبرى من العالم ، وتحتل المركز الثالث من حيث حجم التغطية ، وتركز على أخبار الولايات المتحدة وبعض مناطق العالم الأخرى كالدول النامية وتقدم حوالي 19 ٪ من أخبار اليورفيرون .

(١) محمد معوض ، الخبر في سائل الإعلام ، مرجع سابق ، ص ١١١ - ١١٣ .

الوكالة الألمانية :

تحتل المركز الرابع من حيث حجم التغطية العالمية للأخبار المصورة ، ولها مراسلوها في بعض العواصم الأوروبية والأمريكية والآسيوية ، إلا أنها خدمة غير منتظمة إلى حد ما ، ومقرها مدينة فزبادن بألمانيا الغربية . ويمتلكها كل من شبكتي التلفزيون الألماني ARD و ZDF ووكالة الأنباء الألمانية DPA و أهم خدماتها البث الإلكتروني للصور ، بالإضافة إلى أرشفة الصور إلكتروني عبر الإنترنت يضم أكثر من 1.3 مليون صورة رقمية عالية الجودة.

اتفاقيات التبادل الإخباري:

وهي من المصادر الإخبارية المصورة ذات الأهمية الكبرى ، وتقوم بها المنظمات الإذاعية والتلفزيونية الإقليمية مثل خدمة الأوروبيون التي يقدمها إتحاد الإذاعات الأوروبية والعربسات التي يقدمها إتحاد الإذاعات العربية وهي تقوم بتنمية التبادل الإخباري والبرامجي بين المؤسسات الإعلامية وتبادل الخبرات الفنية والتغلب على مشكلات البث التقنية .

وحدات جمع الأخبار الإلكترونية :

وهي أطقم التصوير التي تضم عادة و تعني مندوبا و مصورا و مسجلا للصوت و وحدة إضاءة ، إلا أنه مع تطور كاميرا و أطقم التصوير هي k التصوير ، أصبح يكتفي بوجود مندوب و مصور فقط المسؤولة عن تزويد النشرات بالحصص الإخبارية المحلية من مختلف أنحاء البلاد ، وعلى رأسها أخبار الحكومة والمحافظات والأنشطة الإجتماعية والرياضية وغيرها.

شبكات المراسلين في الخارج:

وهي تساهم في تفوق المحطات الإخبارية بتزويدهم بأخبار العالم والبقاع ، ويتوقف تحقيق ذلك على الإمكانيات المادية والتقنية المتوفرة لدى المؤسسة والخطط الإعلامية التي تدير عليها المؤسسة الإخبارية.

صور القنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية:

في العشر السنوات الأخيرة ، أصبحت أحد مصادر الصورة القنوات الإخبارية الفضائية في ظل تزايد الفضائيات الدولية وحرصها على البث عبر أكثر من قمر صناعي ، مما يتيح لها الانتشار والوصول الى معظم أنحاء المعمورة .

وتتجلى أهمية القنوات الفضائية كمصدر للأخبار في حالة عدم توفر مراسل للمحطة في موقع الحدث أو لم يتم بعد بث مادة مصورة عبر وكالات الأنباء العالمية و الإقليمية .

الشبكة الدولية للمعلومات الأنترنت:

هي مصدر من مصادر الأخبار المصورة ، و ذلك في الحصول على صورة ثابتة أو مواد فيلمية، وهي وسيلة من وسائل الحصول على الأخبار عبر الاتصال المباشر مع المصادر وتسجيل هذه الاتصالات بالصوت و الصورة ، وكذلك إمكانيات الشبكة التي أتاحت للمراسلين من محطاتهم بالأخبار والرسائل الإخبارية بواسطة جهاز كمبيوتر محمول مزود بوسائط متعددة و خط للشبكة الدولية ، حيث يقوم المراسل ببث أخباره المصورة في موقع الحدث و في أي لحظة.

الصحف و المجلات :

تستخدم خاصة في إعدادها ما يعرف بالجولة الإخبارية في الصحف كجزء من النشرات الرئيسية أو كبرنامج منفصل ، وقد ساعدت أجهزة الكمبيوتر وبرامج الجرافيك على انتشار استخدام الصحافة كمصدر للأخبار وكمادة إخبارية يمكن تشكيلها والاستفادة منها^(١) .

شبكات التبادل الإخباري العالمية للتلفزيون :

التبادل الإخباري التلفزيوني :

عملية التبادل أزلية ، حيث إقتضى الحال ذلك وبسائل عديدة لكي يتعايش الناس فيما بينهم أفرادا وشعوبا مختلفة ، وعملية التبادل تلك كانت شاملة وغير مقصورة على شيء محدد فيتم تبادل المعلومات والبيانات و التقنيات والسلع .

وتعد عملية التعاون في تبادل الأخبار بين الطرفين نافذة حية لكل منهما على العالم أجمع ، فيحيط كل منهما بما يدور في العالم الخارجي من أحداث وتطورات سياسية و إقتصادية و إجتماعية في إطار من السرعة و التنوع والثراء لأخبار ونشرات أي طرف.

وإذا كان التبادل الإخباري سمة من سمات هذا العصر ، ومصدرا من أهم مصادر الأخبار التلفزيونية المصورة في جميع أنحاء العالم ، فإن عملية التعاون في هذا المجال بين مختلف الإتحادات و الهيئات و المنظمات الإذاعية التي تقوم على أساسها مجموعة من الدول التي تربطها روابط

(١) تم الرجوع الي :

- عرفة أحمد عامر ، الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

- محمد معوض ، الخبر في وسائل الإعلام ، مرجع سابق ، ص ١٠١ .

معينة جغرافية أو تاريخية أو حضارية بإنشاء إتحادات ، يتم بموجبها إنشاء شبكات تلفزيونية تبث إرسالها على موجات قصيرة جدا تمكنها من تداول الأخبار و البرامج فيما بينها من خلال القنوات الفضائية و الأقمار الصناعية.

و تقوم هذه الأقمار بإستقبال الإرسال من أي محطة في الشبكة و تغذيه وترسله إلى بقية المحطات التي تشترك معها في الشبكة. وهكذا يتضح عامل السرعة و الفورية في هذه الشبكات التلفزيونية. فهناك مجموعة من هذه الشبكات الرئيسية في العالم في أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية و الإتحاد السوفياتي سابقا و دول أمريكا الشمالية و المنطقة العربية.

وبذلك فقد أصبح التبادل بين عدة دول في أن واحد أمرا ممكنا على المستوى العالمي.

أساليب التبادل الإخباري :

للتبادل الإخباري أساليب رئيسية هي الشبكات الفضائية عبر الأقمار الصناعية و الكابلات و شبكات الميكروويف و الشحن الجوي بالطائرات ، مما تزيد هذه الأساليب من عملية التدفق الحر للمعلومات المتوفرة بين الدول ، وبالتالي تزيد قنوات الإتصال الإخباري و تعطي للأخبار قيمتها المطلوبة وهي السرعة و الفورية في حال تدفقها لاسيما و أن الأخبار سلعة سريعة العطب .

و قد أحدثت هذه الأساليب تغيرا حاسما في لغة التخاطب الدولي بين الشعوب ، و زادت من الارتباط و التفاهم بينهم مما يقلل ذلك من التباين بينهم على اختلاف أجناسهم و ألوانهم و لغاتهم .

الشبكات العالمية لتبادل الأخبار التلفزيونية^(١) :

وهي شبكات تعمل على التغطية الإخبارية و التدفق الإخباري من خلال العروض والتشرات التلفزيونية على مستوى العالم .

إتحاد إذاعات الدول الأوروبية (اليورفيزيون) :

و إتحاد إذاعات الدول الأوروبية (أوروبا الغربية) وقد بدأ التبادل المنتظم لأخبار التلفزيون رسميا في عام 1954 ، أما تبادل الأخبار التلفزيونية المصورة ، فكان في التاسع والعشرين من شهر مايو سنة 1961 ، وهي أول شبكة عالمية لتبادل الأخبار والبرامج عبر الأقمار الصناعية ، حيث تعتبر من أنجح خدمات التبادل الإخباري الإقليمية التي تحولت إلى خدمة عالمية.

وتضم الآن واحد وسبعين 71 مؤسسة تمثل اثني وخمسين 52 دولة مشاركة كعضو عامل بالشبكة ، وهي أغلبها دول أوروبية ، كما تشارك أعضاء عربية هي المغرب وتونس وليبيا و مصر والأردن و لبنان و هم

(١) تم الرجوع الي :

- جورج مايكل لويكن ، "مستقبل الإرسال التلفزيوني الأوروبي عبر الأقمار الصناعية على الدول العربية" ، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية ، العدد الثالث ، تونس : إتحاد الإذاعات العربية ، ١٩٨٧ ، ص ٦٠ .

- عرفة أحمد عامر ، الأخبار البرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون ، مرجع سابق ، ص 41 - جيهان رشتي ، الإعلام الدولي بالراديو و التلفزيون (القاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٧٩) ، ص ٢١٠ - حمدي قنديل ، اتصالات الفضاء ، مرجع سابق ، ص ١٤٦ .

أعضاء عاملون في الإتحاد ، بينما تشارك الكويت و قطر و الإمارات و السودان كأعضاء منتسبين .

كما يضم إثني و أربعين عضوا مشاركا ، و قد بلغت ميزانيته سنة 2002 نحو 606 مليون فرنك سويسري ، و يقع المركز الرئيسي له في جنيف، يعمل به نحو ثلاثمائة موظف فضلا عن وجود مكاتب لها في موسكو و واشنطن.

و تستخدم شبكة اليورفيزيون في بث خدماتها أكثر من خمسين قناة قمرية على خمسة أقمار بالنظام الرقمي تغطي كامل الكرة الأرضية و تبث من خلالها أكثر من مائة رسالة سنويا، تضم 30 ألف مادة إخبارية و 15 ألف ساعة رياضية و ثقافية ، و يستقبل خدماتها نحو 300 محطة تلفزيون تخدم أكثر من 640 مليون مشاهد.

وتهدف رسالة اليورفيزيون إلى تزويد أخبار التلفزيون في جميع محطات التلفزيون في الدول الأعضاء باتحاد إذاعات الدول الأوروبية بالمواد الإخبارية في أسرع وقت و بأكمل صورة بطريقة محايدة مع الاهتمام بأهم الأحداث العالمية مع البعد عن الشؤون ذات الحساسية بين الدول ولأنباء الكوارث الطبيعية والحروب إهتماما بالغا في اليورفيزيون .

ومن عوامل نجاح اليورفيزيون أن أوروبا قارة صغيرة نسبيا من حيث المساحة و تتمتع بكفاءة عالية فنيا و ثقافيا ، و تميل إلى التجانس و التقارب الاقليمي و الوحدة الحضارية فيها يعبر عنه بروح أوروبا .
وتتضمن شبكة اليورفيزيون عددا كبيرا من المنظمات الإذاعية في مختلف دول العالم ما بين عضو متعاقد و مشترك و منها:

شبكات التلفزيون الأمريكية الثلاثة (ABC,NBC,CBS) شبكات التلفزيون السلكي الكابلي ، تلفزيون اليابان تلفزيون البرازيل ، التلفزيون المصري، والتلفزيون الأردني.

الهيئة العالمية لأخبار التلفزيون (الأنترفيزيون) :

قصد الاتحاد السوفياتي سابقا و دول أوروبا الشرقية إلى إقامة نظام إقليمي وشبكة إخبارية للتبادل فيما بينهما ، حيث تأسست هذه الشبكة في الخامس من شهر سبتمبر سنة 1960 في مدينة بودابست ، وانتقلت على بعد ذلك إلى براغ بعد موافقة المجلس الإداري للمنظمة الدولية للراديو و التلفزيون على تكوين الأنترفيزيون أثناء اجتماعهم في براغ .

وتعد هذه الشبكة من أكثر الشبكات اتساعا من الناحية الجغرافية ، فهي تمتد من برلين الشرقية إلى الأورال ، و تربط ما بين أكثر من 224 محطة تلفزيونية في دول أوروبا الشرقية ، بالإضافة إلى الاتحاد السوفياتي سابقا وتصل إلى أكثر من 100 مليون مشاهد .

وحددت أهداف الشبكة ببث الأحداث و البرامج و تدفق منتظم من الأخبار بالتركيز على الأحداث و الأخبار اليومية للدول الأعضاء حال وقوعها و ذلك من جميع النواحي السياسة والاقتصادية و الثقافية و التكنولوجية و تبادل البرامج الفنية والأدبية والبرامج الخاصة بالأطفال والشباب ونقل الأحداث الرياضية المحلية والعالمية.

التبادل الإخباري بين اليورفيزيون و الأنترفيزيون:

تم التبادل الإخباري بين شبكتي التلفزيون الأوروبيتين الغربية (اليورفيزيون) والشرقية (الأنترفيزيون) في 14 من شهر أبريل سنة 1961، فكان أول

إتصال بين موسكو و لندن عن طريق هلسنكي ، حيث أذيعت (استقبالات جارجرين من موسكو و تم إستقبالها في دول أوروبا الغربية. ويعتبر التلفزيون النمساوي همزة وصل بينهما في هذا المجال ، وكان هذا التبادل الإخباري بين الشبكتين خدمة للجماهير لرغبتهم في المزيد من المعرفة لما يدور في العالم من حولهم ، حيث تم هذا التبادل على أساس من الإحترام المتبادل للخلافات المذهبية في النواحي العقائدية و السياسية و الإجتماعية والإقتصادية.

شبكة نوردفيزيون:

هي شبكة لتبادل وحدات البرامج التلفزيونية ، و تضم خمس دول إسكندنافية و هي الدانمارك ، فنلندة ،إسلندة ، النرويج ، و السويد. بدأت الإرسال سنة ١٩٦٩ من مدينة كوبنهاكن ، وتستخدم قمر الشمال NORD SAT في تبادلاتها التلفزيونية ، حيث قامت هذه الشبكة على أساس غير تجاري و إنما تهدف فقط إلى التعاون في مجال التبادل البرامجي و الإخباري بين الدول الأعضاء.

شبكة آسيا فيزيون:

تضم دول الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا ، وقد أسس الاتحاد الآسيوي للإذاعة (آسيا فيزيون) سنة 1964 و ذلك في مؤتمر الدول الآسيوية ، حيث اختيرت مدينة طوكيو مقرا لها، و قد أسهم اليابانيون بدور كبير في تأسيس هذه الشبكة وتطويرها ، حتى أصبحت تغطي دول الاتحاد وهي اليابان ، أوكتيناوة الفلبين ، فيتنام ، كمبوديا ، تايلاند ، لاوس ، كوريا ،

بورما ، باكستان ، الهند ... ، وتتم التغطية عن طريق القمر الصناعي من ناحية وعن طريق شبكات الميكروويف من ناحية أخرى.

اتحاد إذاعات الدول العربية (عربزيون) :

أنشأ اتحاد إذاعات الدول العربية سنة 1969 ليضم الدول العربية كأعضاء ، يهدف إلى تنسيق جهود الخدمات الإذاعية في الدول العربية و تبادل الخبرات و المعلومات ، كما يهدف الى توحيد مواقف الهيئات العربية في المحافل الدولية.

ويضم الاتحاد ومقره تونس ٢١ عضوا يمثلون كافة الأقطار العربية وتستفيد المنظمة من خدمات الوكالات العالمية بنقلها للأخبار ، من خلال ربط الوكالات العربية بالأقمار الصناعية والاستعانة بالأنظمة المعلوماتية التي تمتلكها.

و بما أن التبادل الإخباري على هذا القدر من الأهمية ، فهو يمثل مصدرا مهما لأخبار التلفزيون بتقديمه مادة إخبارية تتسم بالسرعة و الحيوية لجذب أكبر عدد من الجمهور والاحتفاظ به.

و بالنسبة للدول العربية ، فقد تقرر أن تتبنى الشبكة العربية لتبادل الأخبار التلفزيونية ، و هي إحدى أجهزة اتحاد إذاعات الدول العربية عملية الارتقاء بالخدمة الإخبارية في التلفزيون و ذلك بالتركيز على:

1-زيادة الخدمات المصورة والتي تغطي أنباء الدول الأجنبية في الوطن العربي.

٢- زيادة كمية المعلومات الإخبارية المصورة ، سواء داخل الوطن العربي أو الموجهة لمناطق أخرى .

٣- الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة واستخدامها لخدمة عملية التدفق الإخباري .

٤- تطوير الأداء و تنميته في إدارات الأخبار في محطات التلفزيون العربية ، من حيث تدريب العاملين وتطوير المادة الإخبارية شكلا و مضمونا .

٥- التنسيق بين الأقسام الإخبارية لمحطات التلفزيون العربية فيما بينها ، وتسوية المشكلات الناشئة عن تبادل الأخبار بالطرق الدبلوماسية .

٦- التنسيق بين الاتحاد العربي والاتحادات الإذاعية الأخرى ، سواء فيما يتعلق بالتخطيط أو الحسابات أو التشغيل الهندسي وحل الخلافات التي تنشأ فيما بينهما .

وتتكون الشبكة العربية من الهيئات التلفزيونية في الدول الأعضاء ولا تهدف الى عملية الربح من هذا العمل ، بل بتقديم خدمة إخبارية تلفزيونية بين الدول الأعضاء العربية .

وأهم ما تركز عليه في مضمونها الإخباري ، اهتمامات الإنسان العربي وتوخي الدقة في اختيار مصادر الأنباء ، والابتعاد عن التفاصيل غير المهمة ، وكذلك الالتزام بما جاء في ميثاق الشرف الإذاعي الذي يحث من خلال مضمونه على عدم مخالفة تعاليم الإسلام وقيمه وأهدافه . وتبقى بعد ذلك عملية التطبيق الأمثل والدقيق لما جاء في هذا الميثاق .

* شبكات عربية أخرى لدعم التبادل الإخباري :

١- شبكة الكويت البصرة .

٢- شبكة تلفزيون الخليج .

أنشئ جهاز تلفزيون الخليج بمقتضى اتفاق وزراء في دول الخليج في اجتماعهم بمدينة الرياض في الثامن من فيفري ١٩٧٧ ، ويقوم بتنسيق التعاون بين محطات تلفزيون الدول الأعضاء و التكامل و التنسيق في مجال العمل الإخباري ، من خلال الشبكات المذكورة و كذلك تنمية التبادل البرامجي والمواد التلفزيونية بين هذه الدول.

والدول هي الإمارات العربية المتحدة و البحرين والمملكة العربية السعودية والعراق وقطر والكويت وسلطنة عمان.

غرفة الأخبار:

يمكن تعريفها أنها: المجمع الذي تصب فيه الأخبار من مصادرها المختلفة ، سواء المحلية أو العالمية أو الإقليمية، المكتوبة أو المرئية أو المسموعة ، لتدار أليا عبر أحد النظم الإلكترونية ، مما يمكن فريق التحرير من مراجعة وترتيب وتحرير الأخبار ،ثم بثها أو نشرها بشكل ميسر ودقيق وسريع.

أقسام غرفة الأخبار:

١ - الأقسام الهندسية و التقنية:

***القسم الهندسي:**

وهو المسؤول عن عمليات الصيانة والتشغيل والتطوير ، ويشمل أنظمة الكمبيوتر التي تضم المصادر المختلفة للأخبار و أجهزة تشغيلها فضلا عن تشغيل الاستديو و وحدات المونتاج الملحقة به.

***القسم التقني:**

ويضم وحدة أستوديو، وحدة مونتاج، وحدات الرسوم و الجرافيك.

٢ - الأقسام التحريرية والفنية المساعدة:

وتتكون من:

- قسم المحررون و المترجمون.
- قسم متابعي مصادر الاخبار المصورة و المسموعة.
- قسم الإخراج و التصوير.
- قسم الغرافيك و التصوير الفني.
- قسم النسخ.
- قسم السكرتارية.
- قسم المراسلين والأقمار الصناعية.
- قسم المندوبين و الأخبار المحلية .

•فريق العمل في غرفة الاخبار:

يحتاج إعداد النشرة في غرفة أخبار أي مؤسسة إعلامية سواء كانت تلفزيونية او إذاعية إلى طاقم و فريق عمل كبير يتماشى مع طبيعة المهام الموكلة إلى أفراده ، و لكن إدارة العمل الإخباري هي الطريق الوحيد لنجاح الخدمة الإخبارية.

مدير الأخبار :

وهو المسؤول عن إدارة العمل الإخباري بأي مؤسسة إعلامية ، و تشمل مهامه النطاق الإداري و الإشرافي فقط ، بوضعه للسياسة العامة و الخطوط العريضة و نقل التعليمات و العمل على تنفيذ السياسات ، و عموما فمهمته الأساسية تكمن في متابعة الأداء العام و العمل على توجيهه لتحقيق النتائج المرجوة.

-رئيس التحرير:

وهو المسؤول عن إعداد النشرة و ترتيبها أي البناء الكلي للنشرة ، بدءا

من إختيار الأخبار و قوالبها إلى تحديد ترتيبها وذلك كما يلي:

- اجتماع فريق التحرير يستعرض فيه رئيس التحرير الأجندة الإخبارية ، و يحدد منها الاحداث المحلية و العالمية التي يتم تناولها خلال الفترة الإخبارية و كيفية تناولها ، و يقوم بتوزيع العمل على المحررين والمندوبين و أطقم التصوير ، فضلا عن تحديده للموضوعات التي سيغطيها المراسلون من الخارج.

- متابعة سير العمل مع مختلف أفراد طاقمه .

- كل الحصص الإخبارية التي تم إنهاؤها يقوم بمراجعتها .

- وضع هيكل النشرة الإخبارية .

- تنفيذ النشرة المباشرة مع مخرج التنفيذ .

ومع التطور التكنولوجي المستمر و إرتباطه بالعملية الإخبارية ، جعل من مهارات رئيس التحرير لا تكفي لنجاحه ، بل يجب أن تكون لديه قدرات و مهارات إدارية عالية تمكنه من إتخاذ القرارات والخطوات الصحيحة لنجاح النشرة ، و كذلك يجب أن يتمتع بخبرة تكنولوجية و تقنية عالية .

-مخرج النشرة:

ينفذ توجيهات رئيس التحرير، أي المسؤول عن تنفيذ النشرة وفقا لما يحدده رئيس التحرير ، و هو يجلس في غرفة المراقبة ليعطي تعليماته الى مجموعة الفنيين المعاونين له .

وتصل اليه النشرة في صورة سيناريو كامل محدد له فيها زمن الخبر ونوعه خبر مذياع او فيديو او تقرير فيقوم بتنفيذ كل التعليمات الخاصة بكل

حصة اخبارية ، وفقا لارشادات رئيس التحرير الذي يكون بجانبه في الاستوديو عند بث النشرة.

-مدير الانتاج:

وهو المسؤول عن الادارة و التشغيل.

-المحررون:

يقومون بترجمة و تحرير الاخبار في النشرة ، و كذلك اعداد التقارير المرتبطة بالاحداث الخارجية و العالمية ، و يجب أن يكون المحرر قادرا على اتقان لغة اجنبية واحدة على الاقل و ذا ثقافة اخبارية عامة او متخصصة بالنسبة لبعض الاقسام الاخبارية ، و يجب ان يتميز بمهارات عديدة تساعده في انجاز عمله كالبحت في الانترنت والموسوعات للحصول او التأكد من معلومة معينة يحتاجها في الخبر الذي يحرره.

- قارئ النشرة (المذيع) :

يحتل مكانة هامة بالنسبة لفريق العمل بغرفة الأخبار ، وهو الناقل الرسمي لأفكار وكلمات المحررين ، فيجب ان يكون على درجة عالية من الوعي والادراك والخبرة التي تمكنه من اجتياز المشاكل و الاخطاء على الهواء دون أن يجعل المشاهد يدرك اي خطأ كان.

الفنيون:

من مصورين و مهندسي صورة و صوت و مهندسي اضاءة.

-المنسقون:

لهم مهام عديدة ، فبعد توزيع الاخبار على المحررين والمندوبين والمراسلين ، يقوم المنسقون التي تعمل خارج المؤسسة ، ويجب ان يكونوا بمتابعة

سير العمل مع اطقم وحدات ENG على اتصال مستمر بكل فرد و قدرتهم على اتخاذ القرار إذا وقعت الأطقم الخارجية في أي مشكلة.
-أمناء المكتبة:

مهمتهم تحضير او تخزين المواد الاعلامية.

*أفراد العمل خارج غرف الاخبار:

-مندوبو الاخبار:

هم محررو الاخبار المحلية ينتقلون إلى موقع الحدث لتغطية ، حيث لهم علاقات قوية مع المسؤولين المرتبطين بالأحداث حيث تتيح لهم الحصول على الأخبار . لا

-المراسلون:

لكل مؤسسة شبكة من المراسلين تغطي المناطق التي تهتم بها المؤسسة و مواقع الأحداث العالمية.

-المحللون:

وهم خبراء في مجالات عديدة، لإزالة الغموض لبعض الأخبار و بالتالي توضيحها و تحليل أسبابها و نتائجها.

-خبراء الطقس:

يساعدون في إنتاج النشرة الجوية اليومية ، وذلك بإعداد لوحات الغرافيك و إمداد البرامج الآلية بالبيانات بتوفير خرائط الطقس ودرجات الحرارة اليومية.

ثقافة العمل بغرف الأخبار:

لغرف الأخبار ثقافة خاصة بها ، فالعمل داخل هذه الغرف يختلف عن

العمل في أي ميدان آخر ، و يتم تحت ضغط عامل الوقت و المواعيد المحددة للبث ، لذا يكون إتخاذ القرارات يتم بطريقة صارمة و دقيقة خاصة مع القضايا الحساسة مع تبادل وجهات النظر المختلفة للقصة الإخبارية ، فكلما كانت المؤسسة تضم عددا لا بأس به من المميزين كلما كان هناك العديد من وجهات النظر والخلافات.

أصبح العمل الإخباري في حاجة إلى إيجاد إطار تنظيمي يتيح تحقيق أعلى معدل من الكفاءة لإكتساب أكبر قدر ممكن من المشاهدين ، و تم تعميم نظام فريق العمل سواء داخل غرف الأخبار المركزية أو وحدات جمع الأخبار ، حيث نجد القنوات الإخبارية العالمية كشبكة (BBC) و (CNN) تعتمد على أسلوب عمل الفريق لأنه الأمثل لإخراج العمل الإخباري في أفضل صورة.

نظام العمل بغرف الأخبار:

يسير العمل في غرفة الأخبار وفقا لنظام تسيير منتظم ومحدد ، مع إمكانية إحداث تعديلات مطلوبة في الوقت المناسب وحسب الظروف. ويسير نظام العمل في غرفة الأخبار في ثلاثة اتجاهات متوازية ومتكاملة:

1-مرحلة الاعداد المستقبلي:

تتم بشكل منظم ، بحيث لا تشكو من ضغط العنصر الزمني ، وتهتم بالأحداث والأخبار المعلومة والمتوقعة ، حيث يقوم القسم الخاص للإعداد بالإشراف على الأحداث المستقبلية وطريقة معالجتها وذلك لمحاولة معرفة تطورات الأحداث المتوقعة بتحليل المعطيات المتوفرة وإتجاهات الأحداث ، وبالتالي إعطاء الكيفية المناسبة لتغطيتها اذا وقعت وتطورت.

للإعداد المستقبلي مصادر عديدة ، كالأخبار المتوقعة التي تبثها وكالات الأنباء يوميا و تقارير المندوبين بالنسبة للأخبار المحلية، وعن الأخبار الخارجية بالإتصال مع المراسلين المتواجدين بالخارج وكذلك تقارير الإذاعات والقنوات الفضائية و الصحف والمجلات والإحتفالات السنوية والمناسبات.

مرحلة الإعداد اليومي :

تهتم بإعداد النشرات اليومية و يشارك في ذلك فريق التحرير من محررين ومراسلين و مندوبين ومخرجين وفنيي الغرافيك ، وهي ترتبط بعنصر الوقت المحدد ، سواء كان ذلك بالنسبة للنشرات التي تقدم في مواعيدها المحددة أو بالنسبة للبث المباشر الذي يتم بأسرع وقت ممكن لمواكبة الأحداث في توقيتها .

ويتم تسيير العمل في هذه المرحلة عبر الإجتماعات ، وهي عموما ثلاث مرات يوميا و يتم عقدها قبل موعد تقديم الخدمة الإخبارية بنحو خمس ساعات تقريبا ، وتعد هذه الإجتماعات لمدة نصف ساعة برئاسة المشرف على غرفة الأخبار وحضور رئيس التحرير، المخرج ، المندوب، المراسل، فني الغرافيك .

وهي تعقد مع الفترات الإخبارية الرئيسية صباحا وظهرا ومساء ، و يتم الإجتماع حول خطة العمل خلال الفترة الإخبارية القادمة ، وذلك بتحديد القصص الإخبارية الرئيسية والثانوية وقوالب تقديم هذه القصص ، فضلا عن تحديد الضيوف من المحللين والمعلقين على بعض الأحداث وإجراء

الاتصالات الهاتفية التي يتم إقترحها والإتفاق على وسائل الغرافيك و الإيضاح اللازمة للمواد الإخبارية .

أ- الاجتماع الصباحي :

توضع الخطوط العريضة لنشرة الأخبار بدءا من إختيار القصص الإخبارية ، مع تحديد الرؤية العامة و السياسة التحريرية المعتمدة في تناول القصص إلى سير معالجة هذه القصص .

ب -اجتماع الظهيرة:

الحديث عن المشاكل التي برزت في الدورة الاولى ، حيث يتم مع اعضاء دورة الظهيرة و يتم خلاله تحديد الاتجاه الذي ستبنى عليه القصص الاخبارية والتقارير التي ستبث في هذه النشرة.

ج -الاجتماع المسائي:

يخصص لمتابعة بناء النشرة المسائية و التي هي عبارة عن تقارير و رسائل واتصالات هاتفية تغطي أحداث اليوم بأكمله.

3-مرحلة التصحيح:

هي مرحلة جد هامة ، حيث يتم تحديد نقاط الضعف و القوة، فهي مرحلة التقييم و التقويم و التقدير و يتم فيها فحص التقارير التي يقدمها قسم المتابعة حول كل فترة مع ذكر السلبي و الايجابي ، يقوم أعضاء غرفة الأخبار بعرض تقارير تقييمية و ذلك بعقد اجتماعات اسبوعية و شهرية. والخطوة الاخيرة ، هي التقدير، فالتقدير هو الوسيلة الأكثر إيجابية لإجراء أي تحسين أو تجديد في الأداء وبذلك زيادة الكفاءة .